افضل دعاء في العشر الاواخر من رمضان

إنّ الدعاء كلّه خير، ولم يرد في السنة الصحيحة دعاء مخصوص بالعشر الأواخر من رمضان، بل كلّ ما يدعو به الصائم في رمضان هو خير ومستجاب بإذن الله، ومما يمكن أن يدعو به الصائم في رمضان ما يأتي:

- اللهم نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، اللهم نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كلّ بر، اللهم ونسألك النجاة من النار والفوز بالجنة.
- اللهم نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا أن تتقبّل منّا صيامنا وقيامنا، وأن تقبضنا غير فاتنين ولا مفتونين، اللهم نسألك أن تصلح لنا أنفسنا وألّا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقلّ من ذلك يا رب العالمين.
- اللهم نسألك أن تكتب لنا الجنّة وأن تجعلنا من عتقائك في هذا الشهر الفضيل، اللهم نسألك أن نكون من الذين أنعمت عليهم ومن الذين كتبتهم من عتقاء النار ووارثي الجنان اللهم آمين.
- اللهم نسألك أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وأنّ محمّدًا عبدك ورسولك، اللهم نسألك أن تمنن علينا بالقبول وأن تجعلنا من الذين اتبعوا الرسول بإحسان، وأن تثبّتنا على دينك وعلى الإيمان وأن تجعلنا عبادًا شاكرين مسلمين.

دعاء النبي في العشر الأواخر من رمضان

لم ثبت عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّه قد خصّص دعاءً بعينه للعشر الأواخر من رمضان سوى الدعاء الذي ترويه أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في في ليلة القدر، ولكن قد صحّ عنه عدد كبير من الأحاديث، ومنها:

- **تروي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها" :**قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأَيْتَ إنْ علِمْتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدرِ ما أقولُ فيها؟ قال: قولي: اللَّهمَّ إنَّك عفُوٌّ تُحِبُّ العفْوَ، فاعْفُ عنِّي."
- **قوله صلى الله عليه وآله وسلم" :**اللَّهمَّ بعلمِك الغيبَ، وقدرتِك على الخلقِ أجمعين أحْيِني ما علِمْتَ الحياةَ خيرًا لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيرًا لي، اللَّهمَّ وأسألُك خشيْتَك في الغَيْبِ والشَّهادةِ، وكلمةَ الحقِّ والعدلِ في الغضبِ والرِّضا، وأسألُك القصدَ في الفقرِ والغنَى وأسألُك نعيمًا لا يَبيدُ، وأسألُك قُرَّةَ عينٍ لا تنقطِعُ، وأسألُك الرِّضا بعد القضاءِ، وأسألُك برْدَ العيشِ بعد الموتِ، وأسألُك لذَّةَ النَّظرِ إلى وجهِك، وأسألُك الشَّوقَ إلى لقائِك في غيرِ ضرَّاءَ مُضرَّةٍ ولا فتنةٍ مُضلَّةٍ، اللَّهمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ واجعلْنا هُداةً مهتدين."
- **وعند قيام الليل كان يقول" :**اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ نورُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيِّمُ السَّماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ مِلِكُ السَّمَواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، لَكَ الحمدُ أنتَ الحقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، ووعيدُكَ حقٌّ، وعذابُ القبرِ حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، والقبورُ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، اللَّهمَّ بِكَ آمنتُ، ولَكَ أسلمتُ، وعليكَ توَكَّلتُ، وإليكَ أنبتُ، وبِكَ خاصَمتُ، وإليكَ حاكَمتُ، فاغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرتُ وما أعلَنتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ولا إلَهَ غيرُكَ". وزادَ عبدُ الكريمِ: "لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ."
- **وكان يدعو صلى الله عليه وآله وسلم فيقول" :**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا."

دعاء جميل للعشر الاواخر من رمضان

من الأدعية الجميلة التي يمكن للمسلم الدعاء بها في رمضان وفي غيره من أوقات العام مما شرعه الإسلام ما يأتي:

- اللهم نسألك في هذه الأيام العشرة الأواخر أن تنصر الإسلام والمسلمين وأن تعلي يا مولانا كلمتي الحق والدين، اللهم هيئ للمسلمين أمرًا رشدًا يُعزّ فيه أهل طاعتك، ويذل فيه أهل معصيتك، ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر.
- اللهم في هذه الأيام نسألك أن ترنا الحق حقًّا وترزقنا اتباعه، وترنا الباطل باطلًا وترزقنا اجتنابه، اللهم حبّب إلينا الإيمان وزيّنه في قلوبنا، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين.
- اللهم نسألك في الأيام العشرة الأواخر من هذا الشهر المعظّم أن تجعلنا عبادًا هادين مهديّين غير ضالّين ولا مضلّين، اللهم ارزقنا العفاف والغنى والبر والتقوى ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا يا رب العالمين.
- اللهم نسألك في هذه الليالي العظيمة أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا وذهاب أحزاننا، اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، اللهم اجعلنا حماة لهذا الدين وأقمنا على ثغوره نحرسها ونردّ عنها كيد الكائدين ومكر الخائنين.

أدعية عامة في العشر الأواخر من رمضان

من الأدعية التي يمكن أن يدعو بها المسلم في الأيام العشرة الأواخر من رمضان ما يأتي:

- اللهم في هذه العشر الأواخر نسألك أن تجعلنا من الذين يدخلون الجنّة بلا حساب ولا سابق عذاب، اللهم اجعلنا من الذين تصب عليهم الخير صبًّا صبًّا من غير امتحان ولا بلوى، اللهم إنّنا أهل عطاء لا أهل امتحان فامنن علينا أنت أهل الرحمة وأهل المغفرة.
- اللهم في هذه الأيام المباركة نسألك يا مولانا ألّا تجعلنا أشقياء ولا محرومين، اللهم تفضّل علينا بجودك وإحسانك واجعلنا من الذين تفتّح لهم أبواب السماء فلا يردّ لهم دعاء ويدخلون الجنّة ويتخيّرون منها أيّ الغرف شاؤوا يا رب العالمين.
- اللهم نسألك ألّا تدع لنا ذنبًا إلّا غفرته، ولا همًّا إلّا فرّجته، ولا دَينًا إلّا قضيته، ولا مبتلًى إلّا عافيته، اللهم نسألك عيش السعداء وموت الشهداء والحشر مع الأتقياء ومرافقة الأنبياء يا رب العرش العظيم.
- اللهم في هذه الساعة المباركة من هذا اليوم المبارك في هذا الشهر المبارك أسألك أن تبارك لي فيما أعطيتني وترضّني بقضائك وتبارك لي فيما قدّرت لي حتى لا أحب تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت يا مولانا يا رب العالمين.

أدعية العشر الأواخر من رمضان من السنة

لم يثبت عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلّم- أنّ خصّص دعاءً بعينه لرمضان، ولكن هنالك كثير من الأدعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن تلك الأدعية:

- "اللَّهمَّ لكَ الحَمدُ كلُّه، اللَّهمَّ لا قابِضَ لمَا بسَطْتَ، ولا باسِطَ لمَا قبَضْتَ، ولا هاديَ لمَن أضلَلْتَ، ولا مُضِلَّ لمَن هدَيْتَ، ولا مُعْطيَ لمَا منَعْتَ، ولا مانعَ لمَا أنْطَيْتَ، ولا مُقرّبَ لمَا بعَّدْتَ، ولا مُباعِدَ لما قرَّبْتَ، اللَّهمَّ ابسُطْ علينا من بَرَكاتِكَ ورَحمتِكَ وفَضلِكَ ورِزقِكَ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ النَّعيمَ المُقيمَ الَّذي لا يَحولُ ولا يَزولُ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ الأمْنَ يومَ الخَوفِ، اللَّهمَّ عائذٌ من شرِّ ما أعْطَيْتَنا، وشرِّ ما منَعْتَنا، اللَّهمَّ حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزَيِّنْه في قُلوبِنا، وكَرِّهْ إلينا الكُفرَ والفُسوقَ والعِصْيانَ واجعَلْنا منَ الرَّاشِدينَ، اللَّهمَّ توَفَّنا مُسلِمينَ، وأحْيِنا مُسلِمينَ، وألْحِقْنا بالصَّالِحينَ غَيرَ خَزايا ولا مَفْتونينَ، اللَّهمَّ قاتِلِ الكَفَرةَ الَّذين يُكذِّبونَ رُسلَكَ، ويَصُدُّونَ عن سَبيلِكَ، واجعَلْ عليهم رِجزَكَ وعَذابَكَ إلَهَ الحقِّ آمينَ."
- "اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ خيرَ المَسأَلةِ، وخيرَ الدُّعاءِ، وخيرَ النَّجاحِ، وخيرَ العملِ، وخيرَ الثَّوابِ، وخيرَ الحياةِ، وخيرَ المَماتِ، وثبِّتْني وثَقِّلْ مَوازيني، وحَقِّقْ إيماني، وارفَعْ دَرجاتي، وتَقبَّلْ صلاتي، واغفِرْ خطيئتي، وأَسأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجنَّةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ فَواتِحَ الخيرِ وخواتِمَه، وجوامِعَه، وأوَّلَهُ، وظاهِرَهُ وباطِنَهُ، والدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجنَّةِ، آمينَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ خيرَ ما آتِي، وخيرَ ما أَفعلُ، وخيرَ ما أَعملُ، وخيرَ ما بَطَنَ، وخيرَ ما ظَهَرَ، والدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجنَّةِ، آمينَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تَرفَعَ ذِكْري، وتَضعَ وِزْري، وتُصلِحَ أَمْري، وتُطهِّرَ قلبي، وتُحصِّنَ فَرْجي، وتُنوِّرَ لي قلبي، وتَغفِرَ لي ذَنبي، وأَسأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجنَّةِ، آمينَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ أنْ تُبارِكَ لي في نَفسي، وفي سَمْعي، وفي بَصَري، وفي رُوحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أَهلي، وفي مَحْيايَ، وفي مَماتي، وفي عَمَلي، وتَقبَّلْ حَسناتي، وأَسأَلُكَ الدَّرجاتِ العُلى مِنَ الجنَّةِ."
- "اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فليسَ قَبْلَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فليسَ بَعْدَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوْقَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شَيءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ."
- "اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ، والمَغْرَمِ والمَأْثَمِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِن عَذابِ النَّارِ وفِتْنَةِ النَّارِ، وفِتْنَةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ، وشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطاياايَ بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وباعِدْ بَيْنِي وبيْنَ خَطاياايَ كما باعَدْتَ بيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ."

دعاء ليالي العشر الأواخر من رمضان

لم ترد أدعية مخصوصة يدعو بها المسلم في الليالي العشر الأواخر من رمضان إلّا دعاء ليلة القدر، ولكن يمكن للمسلم أن يدعو الله تعالى بالأدعية التالية:

- اللهم لك الحمد على ما أعطيت وأكرمت، اللهم لك الحمد حتى ترضى، اللهم لك الحمد إذا رضيت وبعد الرضا يا رب العالمين، اللهم نسألك أن تفرّج عنّا ما نحن فيه، اللهم أصلح أحوالنا وذات بيننا، اللهم اجعل هذه الليالي حاملة معها الخيرات لنا ولجميع المسلمين.

- اللهم نسألك في هذه الليلة المباركة أن تبلّغنا ليلة القدر وتجعلنا من العابدين فيها، اللهم اجعلنا من الذين تستجيب لهم الدعاء في هذه الليلة المباركة وأن تجعلنا ممن تقبلت منهم الصيام والصلاة والقيام والطاعات واجعلنا يا مولانا من عتقاء شهر رمضان من النيران.
- اللهم في هذه الليلة المباركة من العشر الأواخر من شهر رمضان نسألك أن تجعلنا مقيمي الصلاة نحن وذريتنا، ونسألك يا الله أن تتقبل دعاءنا، وتجعلنا يا مولانا ممن طال عمره وحسن عمله.
- اللهم إنّا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء يا رب العالمين، اللهم إنّا نعوذ بك ممن يمكن بهذا الدين، اللهم إنّا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم، فإنّك عليهم قادر يا رب العالمين.

ما هي الادعية المستحبة في رمضان؟

ليس هنالك أدعية مستحبة في رمضان من دون باقي الشهور الأخرى، ولكن قد اتفق العلماء على أنّ خير الدعاء هو ما كان من الكتاب والسنة، ومن الأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية ما يأتي:

- }رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.{
- }رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.{
- "اللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ النَّارِ ومِنْ عَذَابِ النَّارِ، وأعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ القَبْرِ، وأعُوذُ بكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وأعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الغِنَى، وأعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الفَقْرِ، وأعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ."
- "اللَّهمَّ إنّي أعوذُ بك منَ الهدمِ وأعوذُ بك منَ التَّردّي ومنَ الغرَقِ والحرقِ والهرَمِ وأعوذُ بك من أن يتخبَّطني الشَّيطانُ عندَ الموتِ وأعوذُ بك أن أموتَ في سبيلِك مدبرًا وأعوذُ بك أن أموتَ لديغًا."

كيف اجتهد في العشر الاواخر من رمضان؟

كان النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها، فعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَجْتَهِدُ في العَشْرِ الأوَاخِرِ، ما لا يَجْتَهِدُ في غيرِهِ"، ومن طرق الاجتهاد في تلك الأيام ما يأتي:

- **الإكثار من الصلاة :**ومعنى ذلك المحافظة على الصلوات المفروضة، والسنن الراتبة قبلها وبعدها، والإكثار من النوافل بين الصلوات وصلاة التراويح والوتر والتهجد وغيرها من النوافل المستحبة للعبد في كل وقت وفي هذه الأيام خصّيصى.
- **الإكثار من قراءة القرآن :**فالقرآن الكريم هو كتاب الله تعالى، وهو الكتاب الذي يجب أن يكثر المسلمون من قراءته في رمضان وغيره، ولكن كان السلف يختمون القرآن الكريم في رمضان ما لا يختمونه في غيره.
- **الإكثار من الدعاء :**فالدعاء هو العبادة كما في الحديث، والدعاء في أوقات البركة والخير هو مظنّة الإجابة أكثر من غيرها، وفي هذه الأيام يستحب للمسلم الإكثار من الدعاء وبخاصة في ظل ما تمر به معظم بلاد المسلمين من نكبات وآلام لا يكشفها إلا الله تعالى وحده، فيتحرّى المسلم الأوقات الشريفة كالسحر وبعد الصلوات وقبل الإفطار وغيرها.
- **تحري ليلة القدر :**والأحاديث الصحيحة تشير إلى أنّ هذه الليلة في الليالي الوتر من العشر الأواخر من رمضان، وهنالك من جعلها ليلة السابع والعشرين، والعمل الصالح في هذه الليلة خير من العمل في ألف شهر كما أخبر الله تعالى.
- **الصدقة :**ففي هذه الليالي العمل الصالح يُضاعف ثوابه للمسلم، ومن خير الأعمال الصالحة الصدقة، وليتحرَّ المسلم الليالي الوتر علّ صدقته أن تكون في ليلة القدر فتكون مضاعفة أضعافًا كثيرة، وليحرص على مساعدة الناس بماله ما استطاع فذلك مظنّة القبول بإذن الله تعالى.
- **تفطير الصائمين :**ففي الحديث: "من فطَّر صائمًا كان له مثلُ أجره، غير أنه لا ينقصُ من أجر الصائمِ شيئًا"، وفي هذا الزمان الذي يعاني فيه المسلمون شظف العيش يستحب للصائم أن يبحث عن أسرة فقيرة يطعمها طعام الإفطار فيكون له عظيم الأجر والثواب.
- **صلة الرحم :**وهي من أعظم العبادات التي أمر بها الإسلام، فيستحب للمسلم أن يصل رحمه ويسلّم على أقربائه ويطمئن عليهم، وإن كان في بلد بعيد يستحب له أن يطمئن عليهم بالهاتف أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة اليوم.